

وكالة ذوالفقار . فقال نصوح باشا عند ذلك للعامه اقتلوا
النصارى وجاهدوا فيهم بعد ما سمعوا منه ذلك القول
صاحوا . وهاجوا . ورفخوا اصواتهم . وصرخوا صرخات
يقتلون من بصافوه من القبط . والشوام . وغيرهم
فذهبت طائفة الى حارات النصارى وبيوتهم التي
بناحية بين الصوريين . وباب الشعريه . وجفوة
الموسكى . فصاروا يكسون الدور . ويقتلون من بصافوه
من الرجال . والنساء . والصبيان . وينهبون . ويأخذون
حتى اتصل ذلك بالمسلمين المجاورين لهم فتحزبت النصارى
واحتسروا وجمع كل منهم ما قدر عليه من العسكر النساء
والارام . وقد كانوا قبل ذلك محترسين . وعندهم
الاسلحة . والبارود . والمقاتلون لظنهم وقوع هذا الامر
فوقع حرب بين الفريقين وصارت النصارى تقتاتل
وترمى بالبندق . والقربان . من طيقان الدور على
المجتمعين بالازقة من العامه . والعسكر . ويحامون عن
انفسهم والآخرين يرمون من اسفل ويكسون الدور
ويتسورون عليها وابات نصوح باشا . وكخذ الدوله
وابراهم بيت . وبعض من صاجق مصر . والكفا .
والانتاع . وطوائف من العساكر بخط الجماليه **في** السابع
الصباح اسلوا المطربه واحضروا منها ثلاثة مدافع فوجدوا
مسدودة الغالبه فعالجوها حتى فجوها . وقام تاصف
باشا . وشترى ساعديه . وشد وسطه ومشى وصحبتة
الامر المصريه على اقدامهم وجر واما مهم الثالث مدافع
ومحبوسهم الى الازكيه . وضربوا منها على بيت الالقي
وكان به اشخاص من بطن من عساكر الفرنساويه فمضوا
ايضا بالمدافع . والبنادق . واستمر حرب بين الفريقين الى
آخر النهار فسكن الحرب وبانوا ينادون بالسرور في هذا

اليوم

اليوم وضع اهل مصر والعسكر من اربس بالاطراف كلها وبجدة
الازكيه وشغولوا بنا بعض جهات السود واجتهدوا في
تخصيب البلد بقدر الطاقة ويات الناس في هذه الليلة
خلف المتاريس فلما اظلم الليل اطلق الفرنسيون المدافع
والسب على البلد . من القلاع . ووالوا الحرب بالخصوص
على خط المجاليه لكون العظم مجتمع بها فلما عاين ذلك
الجمع اجتمع راي الكبر . والروس على الخروج من البلد
في تلك الليلة . لعجزهم عن المقاومة . وعدم الات
حرب . وعزة الاقوات . والقلاع بيد الفرنسيين . وم
لا يمكن محاصرتها الاتساعها . وكثرة اهلها . وربما طال
الحال فلا يجدوا الاقوات لان غالب قوت اهلها يميل
من قراها في كل يوم وربما منعه وصول ذلك اذا تجتمعت
الفتنة فانفقوا على الخروج بالليل وتسامع الناس بذلك
فجهز العظم للخروج ايضا وغصت خطة الجماليه وما
والاهام من الخطاط بازرحام الناس الذين يريدون الخروج
من المدينة وركب بعضهم بعضا وازحمت تلك النواحي
بالحمير . والبغال . والخيول . والمجن . والجمال . للحمله
بالثقال . وبانواع تلك الصورة ووقع للناس في هذه
الليلة من الكرب . والمشقة . والازعاج . والخوف . ما
لا يوصف وتسامع اهل خان الخليلي من الازقات . وبعض
مفاريه النجاشين . والغوريه ذلك تجا والجماليه وشغوا
على من يريد الخروج وعصدهم طائفة عساكر الالقي كرهبه
وعمد والخيول الامرا فحسوها بيت القاضي . والوكائل
واغلقوا باب النصر وابات في تلك الليلة معظم الناس
على مصاطب الخوانيت . وبعض الاعيان في بيوت النجاشين
الجماليه وسنة ازقة الحارات ايضا . وكل منتهي الخروج
فلما حصل ذلك واصبح يوم السبت فتهديا كبر العساكر